

نص الليل

لما بارجع بعد نص الليل يوماتي
والقى كل البيت منور
قلبي يتنطط ويرقص بين ضلوعي
زى عيل شاف أبوه
وابقى خايف لو أتوه
أخطف السلم بلهفه
التلات درجات بخطوه
وانقى خلف الباب أميره
تحلمى بالكون مزهر
أفتح الباب المندى
بالغرام والشوق
أعدى
التقى نظرة عيونك بالفرح
واخدانى اسكر

أفتكر سيف المعز
اللى بيحاول يفرِّق
من سنين
الغنوه عن صوتك وعن
بس أنا ألحس مسنّى
ع الدوام وابات أغنّى
للنهار يحلم يشقشق
والطيور اللى ترقزق
والربيع لما يرقق
غنوتى واللحن يسحر
أحضنك
واذكر الطيف اللى كان
بيلاغيني
من ورا القضبان يجينى
دنيا اكبر
بتلاقينى
تنّى سارح فى الغيطان
بالربابه

غَنَّى للعاشقين صباه
عشنا فعلاً صَغِير
إنما سايح همومنا والصحاب
اللى شايلين القلم
واللى فاتحين الكتاب
واللى سافين التراب
زينا أو يمكن أكثر
تحضينى
أشرب الشهد المكرر
والأمل عمّال يصور
انتي وامي قيدتوا نار الفرن
جهّزتوا الخبيز
من إيديكي
حتى لو كان حاف
لذيذ...

٢٠٠٩/١٠/٥